

# منهج المتقين في الدعوة إلى الله الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والله الى الله يبارك في جهودك الطيب تفرحنا والله نحتسبها فعشان تشذى انشط اياكها واحد تحيا الشيخ الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:00:00

باسمكم جميعاً نرحب بفضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام طاهري في هذا المسجد المبارك ومع الحضور المبارك في محاضرة وعنوان منهج المتقين بالدعوة الى الله. فليتفضل مشكوراً أخلاقهم صحيحة خمسة الحمد لله رب العالمين - 00:00:49

احمده سبحانه الله الاولين والآخرين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الله الحق المبين وشهاده ان محمداً عبده ورسوله الداعي الى رب العالمين والساكِن امام المتقين - 00:01:42

وهو امام الداعين صلوات ربی وسلامه عليه وعلى الله واصحابه الثائرين السائرين على منهجه والساكين على طريقته وعلى من سار على نهجهم واقتفي اثرهم واستن بسنتم الى يوم الدين وبعد - 00:02:04

فهذه المحاضرة هي بعنوان منهج المتقين بالدعوة الى الله تبارك وتعالى نحن لا نتحدث في هذه المحاضرة عن الدعوة الى الله فهي وظيفة الانبياء والمرسلين وظيفة كل مسلم بحسب ما يقدر عليه من العلم - 00:02:30

لا نتحدث في هذه المحاضرة عن فضل الدعوة الى الله واهميتها فان هذا الامر معلوم للقاصي والداني ويکفي في ذلك ان الله جل وعلا قال في بيان صفات الناجين والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:02:57

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلم يستثنني الله تعالى من الخسارة ولم يذكر الله عز وجل ولم يكتب الفلاح والنجاح الا لمن اتصف بهذه الصفات الاربعة - 00:03:22

ففضل الدعوة الى الله تبارك وتعالى امر معلوم بل لا يمكن لأحد أن يبلغ مرتبة المتقين ما لم يكن من الدعوة الى رب العالمين فكل متقد هو داع الى الله عز وجل - 00:03:44

وليس كل داع يكون متقياً ولهذا كانت هذه المحاضرة وهي كيف وما هي منهج المتقين في الدعوة الى الله تبارك وتعالى لابد اذا من النظر الى الطريقة والسلوك الذي يسلكه الداعي الى الله عز وجل - 00:04:06

في دعوته الى الله فيسير في دعوته بعجرته وعصاته ام يسيروا في دعوته بحسن كلامه وحسن فعله وجميل خصاله يجب على المسلم عموماً وعلى الداعي خصوصاً ان ينظر ويراعي الطريق الذي يسلكه في الدعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:04:34

اهو سائر على طريقة المتقين من الانبياء والمرسلين ومن الصحابة والتتابعين والائمة المرضيin ام لا ما هو منهج المتقين في الدعوة الى الله تعالى بين هذا الامر بياناً شافياً ربنا تبارك وتعالى - 00:05:05

وذلك لأن الدعوة الى الله من اهم وظائف الانبياء وان لم تكن من خصائصهم اهم وظيفة من وظائف الانبياء هي الدعوة الى الله تبارك وتعالى فاما كانت الدعوة الى الله من اهم وظائف الانبياء - 00:05:31

وهي من وظائف المتبوعين لهم فاما لا بد ان يكون الامر مبيناً كما نحن نقول ان الصلاة ركن من اركان الاسلام فلا بد اذا ان يكون مبيناً في كتاب الله - 00:05:56

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بين الله تعالى منهج الداعين اليه في اياتين من كتابه ثم ذكر ثم ذكر في القرآن كله ما ينکد على هذا المنهج المذكور في هاتين الآيتين - 00:06:15

الآية الاولى في سورة يوسف عليه السلام ويوفى عليه السلام داع الى الله تبارك وتعالى من الطراز العجيب في بيئه الغلبة فيها

للكافرين والسلطة فيها للمشركين والقوة فيها للفاسقين وهو - 00:06:39

عبد بيع واشتري واصبح خادما مملاوكا في بيت ثم مسجونا ثم ممكنا ي يوسف عليه الصلاة والسلام دعا الى الله وهو في وظيفة الخادم والعامل دعا الى الله وهو في السجن - 00:07:09

يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار في بيت الخدمة قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون في بيت الخدمة دعا الى الله بالفعل - 00:07:38

وهو الامتناع عن المحرم والمحافظة على العرض المؤمن عليه وفي السجن دعا الى الله بالقول وبالتالي هي احسن مع اناس من شرار القوم مساجين قد يكونون ظالمين وقد يكونون مظلومين - 00:08:02

ثم مكنته الله اذا به وهو وزير امين اذا به يدعوا الى الله تبارك وتعالى فهذه هي المناسبة في ذكر اية الدعوة الى الله في سورة يوسف لما ختم الله قصة يوسف قال الله - 00:08:26

لخيرة خلقه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قل يعني اعلنها وبينها بيانا واضحا كافيا شافيا قل هذه سبيلي هذا طريق محمد صلى الله عليه وسلم وهو طريق اخوانه من الانبياء السابقين - 00:08:50

لان الله قال له اولئك الذين هداهم الله فبدهاهم اقتده. فلما يقول لنا هذه تبني اي انا اسير على المنهج الذي سار عليه الانبياء وهو طريقي فاتبعوني قل هذه سبيلي - 00:09:16

ما هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم ما هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا معي الاية ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من - 00:09:38

مشكل في الاية التنصيص على اربع صفات من في بيان منهج المتقين في الدعوة الى الله تبارك وتعالى ولاية الثانية هي اية سورة النحل ووردت في النحل اشارة الى ان الداعي الى الله - 00:09:56

يجب ان يكون مثل النحلة لا يكل ولا يمل ان كان في الساقية ان كان في العمل كان في العمل. ان كان في الخدمة كان في الخدمة. ان كان في المقدمة يعمل كما يعمل النحل لا - 00:10:20

لا يكل ولا يمل وانما مقصوده ومنهجه هو وصول الدعوة وايصال الدعوة الى كافة الخلق ماذا قال الله عز وجل في بيان منهج الدعوة الى الله في سورة النحل قال سبحانه وتعالى - 00:10:40

ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن ويزلهم بالتالي هي احسن اذا اردنا ان نضم اليها قوله جل وعلا في سورة ايش قولنا من دعا الى الله في سورة ايش - 00:11:03

فصلت فيها اشارة الى ان الدعوة الى الله مفصلة ما هي متروكة لاجتهااداتكم ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا نأخذ من هذه الاية اية فصلت ايضا صفة من - 00:11:30

في بيان منهج السالكين الى الله تبارك وتعالى هذه الصفات اجملها في ست ثم افضل ما تيسر منها المنهج الاول الذي سار عليه المتقون من الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين في الدعوة الى الله انهم يدعون الى الله - 00:11:50

هذا الامر الاول الامر الثاني يدعون على بصيرة وهو العلم كما سيأتي بيان الامر الثالث انهم يسيرون قيوتهم الى الله باتباع لا بابتداع الامر الرابع انهم يحذرون من الشرك يحذرون من الشرك - 00:12:19

فانت حينما تسير في طريق ما لابد ان يكون هناك غاية وهدف تصل اليه. فغاية المتقين في دعوتهم الى الله ايصال الى الله عز وجل ومن عرف الله فعبدته وعرف الله واتقاه وصل الى الجنة - 00:12:48

ومعلوم ان الذي يسير في طريق ان كان عنده علم لم يضل ولا يضل لن يضل هو ولا يضل غيره وان لم يكن عنده علم يقول لك اوديك الكويت يوديك الوفرة ما يعرف - 00:13:13

فالسائل في الدعوة الى الله جل وعلا لابد له من علم وفي سيره لابد له من زاد ومن اخوة ومن صحبة ومن اناس يسير معهم من سار وحده فانه يعطي - 00:13:30

ويغطى ثم لابد وهو يسير ان يتبه للوحات التحذيرية التي تحذر من مغبة البعد عن الله عز وجل واعظم ذلك كان المنهج الرابع من مناهج المتقين في الدعوة الى الله التحذير من الشرك واهله - 00:13:52

الامر الخامس انهم في كل هذه الامور يصيرون في دعوتهم بحكمة وموعظة حسنة ومجادلة التي هي احسن الامر السادس وبه تكتمل صفات مناهج او منهج بالدعوة الى الله عز وجل - 00:14:18

ان منهجهم انهم يجعلون اقوالهم فعالة وافعالهم ثمرات وثمراتهم يجعلونها يجعلونها لله سبحانه وتعالى قول وعمل قول وعمل. نأتي الى الامر الاول وهو الدعوة الى الله قال الله تعالى في سورة يوسف - 00:14:39

قل هذه سبلي ادعوا الى الله قال الامام محمد رحمه الله فيه بيان الامام محمد بن عبد الوهاب في مسائل التوحيد قال فيه بيان اهمية الدعوة الى الله لا الى - 00:15:06

سوى الحظ ما هو تدعوا الى الله عشان يصير عندك جماعة عندك رئاسة يصير عندك وجاهة يصير عندك جماعة وربع لا مقصودك الاول والاعظم قد تدعوا الى الله جل في علاه - 00:15:24

هذه وظيفة الانبياء عز وجل عنهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره لا قبر ولا ولی ولا جنی ولا انسی ولا ملك ولا نبی لا يعبد الا الله - 00:15:43

في علاه هذه اهم المناهج اس المنهج في الدعوة الى الله تعالى فمن دعا الى فمن كان في دعوته الى الله فيه حظ من النفس حظ من الواجهة حظ من الجماعة حظ من التحذيب ما دعا الى الله جل وعلا - 00:16:10

تدعوا الى الله عشان الاصوات الانتخابية بكرة بينزل في الجمعية ولا في البرلمان هذه ما هو دعوة هذه ما هي دعوة الى الله عز وجل يدعوا الى الله ليصبح اتبعه كثر. هذه ما هي دعوة الى الله عز وجل - 00:16:38

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد والنبي ومعه الرجل والرجالات لأن القضية ليست قضية كثرة القضية قضية ايصال الدعوة توصل الدعوة الى الناس - 00:16:54

لذلك قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما قال له علي يا رسول الله الى اي شيء ندعوهم قال ادعهم الى شهادة ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله - 00:17:14

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل كما في كتاب الایمان وفي كتاب التوحيد من صحيح البخاري قال يا معاذ انك تأتی قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:17:34

شهادة ان لا الله الا الله هكذا جاء في كتاب الایمان من صحيح البخاري وفي كتاب التوحيد قال فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله وهذا اجمله الله في قوله - 00:17:54

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا الله قضية ليست قضية عصبية ولا قبلية ولا فتنوية ولا وطنية ولا ابدا قضية قضية كانوا عباد الله - 00:18:12

هذه هي قضية الدعوة الى الله عز وجل ما الذي فرق الامة وشرذمتها ما الذي مزق الامة وقطعها الا هذه الدعوات التحذيبية والفتنة والعصبية والقبلية والقومية ادعوا الى الله ما اعظمها من دعوة - 00:18:35

اذا كان غيرك يدعو الى ابيه وجده وزيد وعمرو وبكر وعلي وحسين وانت تدعوا الى الله. والله مفخرة مفخرة عظيمة لانها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم قل هذه سبلي ادعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل فراق الملك الروم - 00:19:00

ما قال لها تصير تحت سيطرتي لا قال اسلم تسلم يعني اذا استسلمت تبقى على ملك ما قال له ملك لازم يصير تابع لي قال من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم - 00:19:27

سلام على من اتبع الهدى فاني ادعوك بدعاية الله اسلم تسلم قال تسلم لان القضية قضية دعوة الى الله فمن عبد الله في شرق او غرب وهذا مقصودنا وهو اخونا وهو حبيبنا - 00:19:45

ادعوا الى الله قضية عظيمة ايها الاخوة. يجب على المسلم ان تكون عند وهم القضايا عبادة الله عز وجل. بعض الناس يدعوا لكن

الدعوة غلط ما يدعوا الى الله. يقول له الدخان يضر بصحتك - 00:20:07

انت تدعو الى الله ولا تدعو لصحته ولا الدخان حرام ليش تجامل ما في بأس بعدين تبين له انها مظرة لصحته بعظ الناس حتى يربى عياله خطأ. يقول لا تسوى تشندي ترى هذا موب زين لك. لا. لا تقل تربيه على هذه التربية الفاسدة - 00:20:23

قل له لا تفعل كذا فانه يغضب الله. افعل كذا فانه يرضي الله. هذه هي الدعوة الى الله عز وجل ما تقول له لا تسوى جذى الناس يضحكون عليك لا اربطوا برب العالمين جل وعلا - 00:20:43

اذا اصبحت القضية عنده في قلبه الله اصبح كل شيء عنده حسن اذا اصبح يراقب فلان وفلان لا غابت المراقبة ذهب حيث شاء فالدعوة الى الله اعظم وسيلة لتأليف القلوب اعظم وسيلة لترقيق القلوب. اعظم وسيلة لايجاد المراقبة الذاتية مع الله سبحانه - 00:20:58

تعالى اليوم نفقد كثيرا من هذه المعاني بسبب عدم ربطنا الناس بالله عز وجل اصبحوا مربوطين بال المادة وهذا امر عظيم وخطير يجب علينا ان ننتبه الى هذا الامر ادعوا الى الله - 00:21:29

واعظم دعوة تدعو به الى الله هو الامر بالتوحيد الامر بالتوحيد ان يعبد الله وحده لا شريك له لانه الخالق وحده والمالك وحده والرازق وحده والمدبر وحده وهو المعبود المألوه وحده جل في علاه - 00:21:54

قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار والافئدة ام من يخرج الحي من الميت ويخرج ميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون يجب علينا ان نربط الناس نعزز فيهم قضية - 00:22:18

ان الربوبية مستلزمة للالوهية تعرف ان الله خلقك اعبد ما الفائدة تقول الله خلقني ورزقني وانت ما تعبد يقول الله خلقني ورزقني وانت قلبك معلق بالمال معلق بزياد وعمرو - 00:22:45

لابد الانسان يصل الى مرتبة لا سيما الداعي الى الله عز وجل ان يدرك ان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن لان الملك ملكه والتدبر تدبيرة والخلق خلقه - 00:23:06

يفعل سبحانه وتعالى ما يشاء يجب علينا ان نعرف كيف نلزم الناس بالعبادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا كما جاء في المسند وغيره ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:24

وهو والد عمران ابن حصين رضي الله عنه وعن ابيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل كبير السن يكاد لا يرى من كبر سنه قال له يا عمران - 00:23:46

كم الله تعبد قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال من لرغباتك ورغباتك؟ قال الذي في السماء قال اذا اعبده واترك هذه اذا كان في حال الشدة والرخاء تعبد الذي في السماء. فلماذا تعبد هذه الالهة الارادية - 00:24:07

الميته الهاكلة التي لا تملك ولا تخلق ولا ترزق ولا تدبر فاسلم الرجل منهج الانبياء ومنهج المتقين ومنهج الصالحين الدعوة الى الله الدعوة الى التوحيد فاي داع تكون قضيته دعوة غير هذه اصالة فقد اخطأ طريق المتقين ومنهجهم - 00:24:34

نعم هناك امور يدعوا الداعي اليها كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال جعفر بن ابي طالب فجائننا نبي منا نعرفه ونعرف نسبه وصدقه وامانته امرنا ان نعبد الله وحده لا شريك له - 00:25:04

وان نصل الارحام وان نكتب المعدوم وان تطعم المسكين وان نعين اليتيم وان نأكل الميتات وهذه امور تابعة لكن الاصل الاول عبادة الله وحده لا شريك بعض الناس يدعوا الى الله - 00:25:23

بزعمه يذهب لا يتكلم الا عن الاخلاق. الصدق والامانة هذه امور طيبة لكن يا اخي لا تنسى ان هذه امور مشتركة بين الخلق لو رحت للصين وقلت لهم الصدق زين ما قالوا لك غلط. قالوا صح كلامك. صدق زين - 00:25:46

لو رحت لامريكا وقلت لهم الامانة طيبة والخيانة شينة. ما قالوا لك لا غلط كلام. قال كلامك صح الامانة طيبة والخيانة شينة لو ذهبت الى اي مكان في العالم وتتكلم عن القيم الاخلاقية لن يخالفوك - 00:26:05

ليست هذه هي القضية القضية الاساسية ان تعبد الله وحده لا شريك له تعرفون قوم ثمود الله ذكرهم في القرآن شنو مشكلتهم يعني

مثل ما يقول الناس اليوم شنو عندهم مشكلة اقتصادية؟ مشكلة اجتماعية مشكلة اخلاقية مشكلة سياسية ما عندهم شيء من هذه

الامور - 00:26:23

لا عندهم مشكلة اجتماعية ولا اقتصادية ولا سياسية ولا شيء ايش عندهم ما ذكر الله عنهم الا انهم اشركوا فقط يقول المفسرون  
ومنهم شيخنا رحمة الله قال في تفسيره وانما خصهم بالذكر لانه ما وقع منهم الا ذنب الشرك - 00:26:45

وما عدا فهم على خلق على امانة على وفا على عهد على على على ايش المشكلة؟ شرك لذلك ينبغي ان نجعل الدعوة الى الله اعظم  
قضية لوط عليه الصلاة والسلام - 00:27:07

ماذا كان مشكلة قومه؟ مشكلة قومه انهم حلوا ما حرم الله جحدوا حكم الله في تحريم اتيان الذكور من العالمين فاهلکهم الله  
تبارك وتعالى فاعلموا رعاكم الله ان الدعوة الى الله هو الاس والاساس في منهج المتقين في دعوته الى الله تبارك وتعالى -  
00:27:24

الامر الثاني ان المتقين الى الله يدعون على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وعلى بصيرة بمعنى على علم كما قال  
غير واحد من السلف وقال بعضهم على بصيرة على برهان - 00:27:51

على بصيرة قال على دليل من الحق. هذه معاني متقاربة فالداعي الى الله عز وجل يدعو الى الله يدعو بعلم ما يدعو بجهل بعض  
الناس يدعوا الى الله كيف تدعو الى الله؟ يأخذ الكلاش ويقتل المسلمين يقول ادعوا الى الله - 00:28:15

هذا ما هي دعوة الى الله هذه الجهالة ودعوة الى الشيطان جهله مركب لذلك اذا كان الداعي ليس على علم فانه اكثر مما يصلح يأمر  
الناس بان يخرجوا واذا خرجوا ماذا يفعلون - 00:28:40

يرجعهم اذا رجعوا بصدور ممتلئة حقدا وغلا على المسلمين او يقتلون المسلمين وهذا امر خطير لا بد ان ندرك ان منهج  
الانبياء في الدعوة الى الله منهج المتقين منهج الصالحين - 00:29:04

الدعوة على بصيرة على علم فلا يقولون الا اذا عندهم علم قبل ايام اتصل علي اه جاني رجل واذا به يكفر المسلمين لا يراه مسلم الا  
نفسه لا يرى مسلم الا نفسه - 00:29:26

ولا يصلني في مساجد المسلمين قلت له طيب فرضا الان انا قدامك كافر ابا اصير مسلم ايش تبني اقول قال ما اعرف  
اشلون تكفر المسلمين وتقول الناس كفار وانت ما تعرف شلون الواحد يدخل في الاسلام - 00:29:48

قال قوله اشهد الله قال هنا من من الصبح من المسا بالليل بالنهاي كنا نقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله شلون  
صرنا كفار يا اخوان لا بد من العلم في الدعوة الى الله عز وجل - 00:30:09

اذا قام الرجل ما عنده علم شي يبي يقول قصص منها مات خرافات ما يصلح هذا هذا ما هو دعوة الى الله هذى دعوة الى القصص  
والمنامات الدعوة الى الله لا بد ان يكون بعلم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:24

والعلم كما قال ابن القيم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين قول رسول ورأي  
فقيه؟ العلم ان تقول قال الله قال رسوله قال - 00:30:46

الصحابه هذا هو العلم فهو بالعلم الفکر يقول عندنا مفكرين اسلاميين ما هو بالعلم عندنا فلاسفة فلسفة اسلامية لا لا هذا ما هو المراد.  
المراد على بصيرة على علم يعلم ما هو التوحيد الذي يدعو اليه - 00:31:02

يعلم ما هو الشرك الذي يحذر منه يعلموا اين يصل هذا الذي يدعو اليه ومن على هذا المنهج ولها ايها الاخوه لما تنظر الى اثار الدعاه  
الى الله عز وجل - 00:31:24

تجد ان الداعي الى الله له اثر في الامة بخير وصلاح وامن وطمأنينة واستدامة وبقاء خير بسبب ما رزقه والله  
من علم اما الذي ليس عنده علم او عنده شيء من العلم يتقرف العلم - 00:31:41

فانه يضل ويضلها يقول للناس اخرجوا بصدور عارية اغضب دوروا اذا ثاروا وغضبوها وخرجواها وهدمت حلب وهدمت كل شيء  
بعدين يقول ما توقع انه يصير تشذى هذا من غباؤتكم - 00:32:05

تدعون الى الله على جهالة تتركون قال الله قال الرسول الى افكاركم استنتاجاتكم ما كان هذا منهج المتقين الى الله تبارك وتعالى  
منهج المتقين اتباع النص المبين منهج المتقين عدم - 00:32:29

البعدي ولا عدم اللكتة ولا عدم الاستدراك على النص ما قاله الله وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم ما ما عند المتقين شيء اخر في  
الدعوة الى الله ابداً عندهم شيء واحد - 00:32:50

قاله رسول الله صلی الله عليه وسلم. فعله رسول الله صلی الله عليه وسلم. دعا اليه رسول الله صلی الله عليه وسلم فعل العين وعلى  
الراس ما قاله الرسول ولا فعله الرسول ولا دعا له الرسول ولا فعله الصحابة ولا دعى اليه الصحابة ولا - 00:33:08

كيف ندعو الناس اليه امر عجيب يقول يعني شلون نترك الناس ؟ ايه ما دام الله ما تكلم فيه ولا رسوله ولا الصحابة اترك لا تتكلم الا  
بما تكلموا فيه وهذا عين العلم - 00:33:29

هذا عين العلم ولهاذا جاء عن كثير من التابعين واتباعهم انهم كانوا يسألون في مسألة عظيمة فيقول هل عندكم من دليل ؟ هل عندكم  
النص جاؤوا الى الحسن البصري رحمه الله وهو متخف من الحاجاج ابن يوسف حجاج ابن يوسف اهدر دمه - 00:33:48

يبي يقتلهم فقالوا له يا ابا سعيد الا تخرج معنا فنقاتل هذا الظالم قال لا والله قال لا والله اني اخشى ان مات ان يملككم القردة  
والخنازير عجيب قالوا له لم ؟ قال اعمالكم عمالكم . اعمالكم - 00:34:10

توبوا الى الله يرفع الله عنكم الظالم الدعوة الى الله عز وجل على بصيرة الامام احمد رحمه الله وهو في السجن يدعو الى الله وهو  
في السجن فجاءوا اقوام وهم ينظرون اليه وقالوا له يا ابا عبد الله - 00:34:36

هذا صالح وحنبل وفلان ووجهاء بغداد جاؤوا اليك يريدون منك ان تأمرهم فيخرجون على الخليفة ويزيلونه ظالم قتل اهل  
السنة انت فك اهل السنة سجن اهل السنة بعد وبين اظلم من هذا الكلام كله وبعد هذا كله يقول القرآن ما هو كلام الله - 00:34:56  
كفر فقال الامام احمد لا النصوص لا تأمر بذلك هذا هو العلم في الدعوة الى الله عز وجل. تقف مع النص حيث وقف لا تنظر الى  
فلسفتك ولا الى عقلك مقابل النص - 00:35:20

اذا نظرت الى عقلك في مقابل النص فانت تتفلس وحينئذ تهلك ولا تكون داعيا الى الله وفق منهج المتقين من الانبياء والمرسلين  
الامر الثالث ان من علامات ومن اسس وصفاتي المتقين في الدعوة الى الله منهجهم انهم يسيرون - 00:35:38

على طريقة الصحابة رضوان الله عليهم وهذا من صوص القرآن. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فالداعي الى  
الله يبحث عن معيية يبحث عن المعيية معيية من ؟ انت مع من - 00:36:04

مع اهل الاهواء والبدع ولا مع النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه قال الله عز وجل عن للمنافقين لما ادعوا الایمان واذا قيل لهم  
امنوا الله يقول للمنافقين ماذا يقول لهم ؟ امنوا كما امن الناس - 00:36:23

كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء ؟ الا انهم هم السفهاء. ولكن لا يعلمون وقال الله عز وجل لليهود الذين ادعوا انهم مؤمنون  
ماذا قال الله لهم قال الله فان امنوا يعني هؤلاء المدعون - 00:36:43

فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا وانما هم في شقاق فلابد في الدعوة الى الله ان يكون الداعي ينظر الى منهج  
الصحابة. منهج السلف الصالح هل هو على طريقتهم او لا - 00:37:08

انا ومن اتبعني فمن اتبع النبي صلی الله عليه وسلم يبحث عن معيته ومعية اصحابه لا ينفرد عنهم برأي ولا بفكرة ولا بقول ولا بشيء  
بعض الناس اليوم قد يدعوا الى الله بزعمه - 00:37:30

اذا به يصرخ ويقول ننسى الاحزاب ليش ؟ الغرب سووا احزاب احزاب يعني كل شي يسويه الغرب انت تسويه وبين الدعوة الى الله ؟  
وين على بصيرة ؟ وبين انا ومن اتبعني ولهاذا ايها الاخوة - 00:37:50

الامر بين النبي صلی الله عليه واله وسلم بين لنا هذا الامر بياناً شافياً. قال فانه من يعش منكم بعد فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم  
بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد - 00:38:09

تنظر الى بعض الدعوات ما لها مئة سنة تعرف ان هذه ما هي دعوات على طريقة النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه لانها جديدة

الدعوة الحق هو ما كان استمرارا لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:38:30](#)  
تسألهم انتم الان تقولون كيت وكيت وتفعلون كذا وكذا. هل هذا القول قال واحد من الصحابة؟ لا هل هذا الفعل قاله احد من الصحابة  
فعله احد من الصحابة؟ لا. اذا لماذا تقولون؟ لماذا تفعلون - [00:38:48](#)

اين المعية؟ اين اتباع منهج الصحابة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولي ونصله  
جهنم وسعت مصيرا المعلم الرابع او الصفة الرابعة - [00:39:05](#)

من صفات السائرين على درب المتقين في الدعوة الى الله انهم لا يجاملون في دين الله عز وجل فيحذرون من الشرك واهله نعم من  
علامات منع المتقين في الدعوة الى الله التحذير من الشرك - [00:39:25](#)

ومن المشركين من الكفر والكافرين لا يجوز لاجل انه صار بینا وبين الكفار عهد انه يقول لا الكفر زين النصرانية زينة يهودية زين لا  
الكلام ما يمشي هذا الكلام يمشي مع دعاة وحدة الاديان - [00:39:49](#)

هذا الكلام يمشي مع دعاة المتأثرين بجامعات الغرب جامعة سربور ولا برمجهاه هذا الكلام يمشي مع من مع من لا يعرف الحق الذي  
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:40:07](#)

الله يقول في القرآن قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين لماذا نزه الله عز وجل؟ ونبين  
للناس اننا من المشركين حتى يعلموا ان ما هم عليه شرك وكفر وضلالة - [00:40:23](#)

ما يجوز تقول لا يمكن انت على خير وانا على خير لا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما  
عبدتم - [00:40:45](#)

ترى انسان يشرك بالله عز وجل وتقول لا انت على خير وش على خير يطوف بالقبر تقول له على خير وساكت عنه وتمشي معاه  
وتتطبّب على راسه وتقول انت اخوي - [00:40:57](#)

لا غلط هذا كونك انت تدعوه الى الله عز وجل وهو بهذه الطريقة انك تزين الشرك له تزين ما هو عليه من الباطل هذا امر لا يجوز  
ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر لنا قصة - [00:41:13](#)

نقرأها في كل جمعة واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين. هم اصحاب لكن لما صاحبه وقع في الكفر والشرك هل جامله  
المسلم الموحد الداعي الى الله لا ما جامله - [00:41:29](#)

بل اعلن صراحة لما قال قال الله ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبيّد هذه ابدا؟ وما اظن الساعة قائمة ولا ربى لاجدن  
خيرا منها منقلبا قال له صاحبه - [00:41:49](#)

تأمل ماذا قاله صاحبه ما جامله قال له صاحبه وهو يحارب اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ما في شيء اسمه  
مجاملة الكفر كفر الشرك شرك يهودي نصراني بوذى وقع في الكفر والشرك خلاص - [00:42:07](#)

ما يجوز ان نجاميل يا اخوان من منهج المتقين في الدعوة الى الله من الانبياء والمرسلين والصحابة والتبعين انهم لا يجاملونه في  
مسائل التوحيد والشرك يمكن ان يجاميل في اشياء اخرى لكن في التوحيد وفي الشرك لا. ما يمكن ان نقبل هذا الكلام - [00:42:29](#)

قد يقول قائل طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم هادن المشركين مهادنة الكافر شيء وكونك تتطبّب عليه تقول له انت زين واللي  
انت تسويه فهو بشرك هذا شيء ثاني - [00:42:52](#)

ما يجوز المغالطة في دين الله عز وجل الامر الخامس من منهج المتقين في الدعوة الى الله الدعوة بالحكمة والحكمة كلمة جامعة  
معناها وضع الامر في اماكنها وضع الاشياء في - [00:43:05](#)

نصابها ولقمان لقب بالحكيم لانه كان يفكر فيما يقول ويحسن فعله اذا فعل وهذا الحكيم لفمان يعلم ابنه اول شيء يقول لابنه يابني لا  
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:43:29](#)

فالحكمة في الدعوة الى الله عز وجل حسن اختيار الاقوال حسن الالفاظ اللين الرحمة الشفقة على المدعو لذلك النبي الكريم صلى الله  
عليه وسلم في دعوته الى الله كان رحيمـا - [00:43:57](#)

رفيقا لينا حتى قال الله فيما رحمة من الله لنت له ولو كنت فظا قليلا غليظ القلب لانفضوا من حولك فيما رحمة من الله لي انتفعوا.

تأملوا تأملوا هذه الاية العجيبة - 00:44:24

وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم صلوات ربى وسلامه عليه يأتيه اليهودي ويمسك من جلابه هكذا ويشد حتى يؤثر على عائق عنقه

صلوات ربى وسلامه عليه ويهم الصحابة في ضربه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوه - 00:44:41

واذا به عليه الصلاة والسلام لما يتركه اذا بالرجل يسلم لماذا؟ لما رأى من دينه صلوات ربى وسلامه عليه من رحمته عليه الصلاة

والسلام وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يجب علينا ان ننتبه لهذه القضية العظيمة - 00:45:06

الحكمة وضع الشيء في مواضعها ولذلك ينبغي ان ندرك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شديدا في حال الحرب لينا في حال السلم

رفيقا في حال المعايدة والصلح مع الكفار - 00:45:26

حتى لما جاء سهيل بن عمرو وهو رئيس المشركين في صلح الحديبية قال النبي صلى الله عليه وسلم متفائلا سهل امركم

ثم قال لا يدعونني اليوم الى شيء - 00:45:49

فيه تعظيم للبيت الا اجبتم اليه تأملوا معي الى عظيم رفقه الى عظيم رفقه صلوات ربى وسلامه عليه ولذلك قال الله تبارك وتعالى

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان - 00:46:05

ولابد في الدعوة الى الله عز وجل من الرفق واللين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بعض اليهود قالوا السلام عليك يا

رسول الله السام عليك السام يعني الموت - 00:46:22

السامي عن الموت ففهمت عائشة رضي الله عنها مقالتهم فقالت وعليكم الشام واللعنة اخوة القردة والخنازير فقال النبي صلى الله

عليه وسلم مه يا عائشة ان الرفق ما كان في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. لا تكون سيفا مسلطا - 00:46:39

الناس الا يتبعهم ينشرون على قولك لا خلو فسحة مجال ادعهم بالتالي هي احسن اقتنعوا الحمد لله ما اقتنعوا امره الى الله عز وجل

يعنيهم يقولون السامو عليك. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:47:05

ما كان الرفق في شيء الا زانه فقالت عائشة يا رسول الله اوما سمعت ما قالوا؟ قال بل وقلتها عليكم بس رد عجيب لذلك ينبغي

علينا ان ننتبه الى الرفق - 00:47:23

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اتي ظمام ابن ثعلبة قائد من قواد المشركين اتي به واخذ وربطه في سارية المسجد فيمر عليه

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما عندك يا ظمم - 00:47:41

قال ما عندي شيء ان تنعم قال لك وان تأخذ هذا حقك ويمر عليه في اليوم الثاني وفي المرة الثالثة ونفس الكلام الرجل لا يزيد على

الكلام الاول فامر النبي صلى الله عليه وسلم باطلاق سراحه - 00:48:02

كافر من الكفار مشرك من المشركين قائد من قوادهم ليش يتركه لان الرجل قال كلاما اثر في النبي صلى الله عليه وسلم فلما تركه

وخرج الرجل ذهب الى احد البساتين - 00:48:27

وتوضأ واغتسل وجاء الى رسول الله وقال يا رسول الله اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول قال ما حملك ان لم تسلم يوم كنت مربوط

بالماء قال خشيت ان يظن الناس اني اسلمت خوفا - 00:48:49

او رغبة او رهبة تأمنوا الرفق من النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي الحكمة والموعظة الحسنة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم

ي فعل مع المنافقين قد كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم ايذاء شديدا - 00:49:06

حتى وصل ايذاؤهم الى عرضه. صلوات ربى وسلامه عليه اتهموا بيته اتهموا اهل بيته ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان

يعظمهم والموعظة الحسنة يعني الترغيب والترهيب وجادلهم بالتالي هي احسن - 00:49:27

قال العلماء من المفسرين وغيرهم المدعون على ثلاثة اقسام قوم منهم بحاجة الى كلمة حسنة او فعل حسن فتؤثر عليه الدعوة الى

الله عز وجل وقوم منهم بحاجة الى ترغيب وترهيب - 00:49:49

وقوم منهم بحاجة الى المجادلة والمناقشة والأخذ والعطاء والرد. ولذلك الله عز وجل نوع فقال وجادلهم بالتالي هي احسن وقال عز

وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:50:11](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله له مجادلة ابراهيم مع نمرود وذكر الله له مجادلة موسى مع فرعون ويستفيد الداعي من هذه الواقعه الحية العمليه من الانبياء والمرسلين حتى يصير على منوالهم . ومما ذكره الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم - [00:50:33](#) مجادلات كثيرة ينبغي لطالب العلم ان يستفيد منها الامر السادس والأخير من منهج المتقين في الدعوه الى الله كما ذكرت في الاول ان اقوالهم افعال وافعالهم ثمرات وثمراتهم انما يطلبونها من الله عز - [00:51:01](#)

ومن احسن قولنا من دعا الا الله وعمل صالحا قال وعمل قال وعمل فلابد من القول والعمل معا ولذلك يقول العلماء الذين اسلموا الذين اسلموا ودخلوا في الاسلام بعد صلح الحديبية بدون قتال اكتر - [00:51:27](#) من ايام القتال لماذا؟ لأنهم رأوا حسن اخلاق الصحابة حسن اقوال الصحابة رضوان الله عليهم لو سألنا سائل وقال لنا هل يمكن ان انسان يدخل الاسلام في قلب انسان بالقوة - [00:51:54](#)

ممکن بالقلب ما يمكن اذن كيف استطاع الصحابة ان يدخلوا الاسلام في قلوب اهل الفرس في قلوب يا افغانستان في قلوب طاجيكستان واوزبکستان تركيا مصر سوريا الشام مصر الجزائر تونس سودانصومال - [00:52:16](#)

وصل شلون دخل الاسلام في قلوبهم السيف ما يدخل الاسلام ما يدخل في السيف قلب احد باي شيء دخل الاسلام في قلوبهم بحسن فعالهم واقوالهم بحسن فعالهم واقوالهم ومن احسن قولنا من دعا الى الله - [00:52:37](#)

و عمل صالحا وقال ابني من المسلمين فما يكفي القول بلا عمل ولا عمل بلا قول لا بد منهما معا الداعي الى الله عز وجل على منهج المتقين عليه ان يقول ويعمل - [00:53:00](#)

ومتى ما وافق القول العمل كانت الدعوه مؤثرة اما اذا دعا الانسان بلا عمل او يدعوا الناس وهو لا يعمل فان ذلك لا يؤثر في الناس وقديما قيل ما خرج من القلب - [00:53:19](#)

وصل الى القلب وما خرج من اللسان لم يجاوز طرف الاذان نسأل الله جل وعلا ان يوفقا واياكم للسير على منهج المتقين بالدعوه الى رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين . والحمد لله رب العالمين - [00:53:37](#) جزى الله خيرا من شيخنا على ما قدم خلي بعض الاسئله انا اعتذر يا رب بعد الصلاة عندي محاضرة عندي درس اكتر طلبة علم اكبر سن الشيخ ابو عبد الله - [00:54:03](#)

طيب اكرم كله يكرمه الله يكرمه يا شيخ الله يرضي عليك الله يتقبل منا ومنك امين جزاك الله الله يتقبل منا ومنكم وجود الشيبان بركة اي تفضل الشيخ حفظه الله ذكر اياته في الدعوه الى الله - [00:54:28](#)

حفظه الله ذكر اياته منهجه في الدعوه الى الله لازم الواحد يذكر ويعيد ايتين . من ايات منهجه في الدعوه الى الله وذكرتها راحت عليك ايها الاخوه هذى الاولى والثانى او هاي الثانية وبين الاولى - [00:55:13](#)

انت تذكرها . اي خلاص عطنا الجائزه يا اخوه بين الاذان اقامه الصلاه عند سؤال اخر مثل الشيخ عطى شيخ عمر قصة رجل دار بينه وبين بعض الناس حوار في الخروج على الحاكم - [00:55:49](#)

من هذا الرجل حسن الوقتي . حسن البصري عطى حسن البصرة . عطى عطى الحسن البصري بعد الشيخ عبد الله طيب شيخنا هذا سر بعض الحضور كيف يدعو ويعلم الانسان والديه خاصة وان رفعه بسيط - [00:56:15](#)

نعم اذن الانسان كيف يدعو والديه احسن طريقة لدعوه الوالدين انك انت تشو夫 متى يكون بعد فراغهم فتقراً معهم احاديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير بسيط مثل تفسير السعدي رحمه الله او تقرأ عليهم كتاب - [00:56:41](#) مثلا يعني ابواب من صحيح الترغيب والترهيب وهذه احسن طريقة في دعوته من الله عز وجل . تقرأ معهم كتاب التوحيد في اوقات فراغهم تجلس معهم تسمعهم مقطع من مقاطع المشايخ - [00:57:02](#)

يا ييه شرايك تسمع كلام الشيخ فلان وش يقول؟ خل نسمع خل نسمع بيا ايشرأيك؟ يمه نسمع الكلمة الفلانيه هذى احسن طريقة فاذا رأيت قصور من والدتك مثلا لا تحسن الصلاه - [00:57:18](#)

تقول لها يا يمة شرايك نشوف مقطع اه الشیخ بیین لنا کیفیة صلاة النبی صلی اللہ علیہ وسلم نبی نتعلّم. هذی احسن طریقة نعم  
صح یقول من جلس في مجلس و فعل بعض الحروف و فعل بعض الحضور تركت الدخان في التلفزيون على الحرام - 00:57:32  
لکی تتصرف معهم هل یأتّم؟ ما سمع السؤال ها اسألك شیخ خل هذا عندك وهذا عندي طیب انا بینی و بینک من جلس في مجلس  
و فعل بعض الحضور بعض المنکرات في الدخان و تشغیل التلفزيون على الحرام. فکیف یتصرف معهما - 01:00:09

و هل یأتم من جلس معهم بعد ان انکر عليهم اه بالنسبة للانسان اذا كان في مجلس وهذا المجلس فيه ناس اخوان اعمامه جماعته  
اصحابه و يحصل فيه منکرات فهذا له یعنی صورتان الصورة الاولى ان يكون قادر على تغيیر المنکر بنفسه كان يكون المكان مكانه -  
01:00:29

فيقولهم يا جماعة رجع لا تغيروا التلفزيون خلوه على الحرم. انا ما اريد ان اشوف الحريم ولا نشوف المحرمات فاذا ینهاهم بقوله لانه  
صاحب المكان طیب اذا لم يكن هو صاحب المكان - 01:00:55

ان يكون المكان لابيه وهو ضیف عنده او ساکن معه فھینئذ اما ان يقول يا جماعة لو یعنی یعنی یبین لهم ان هذا منکر. يا جماعة هذا  
منکر لازم نسکره اذا ما سمعوا کلامه - 01:01:10

يقوم ولا یجلس معهم في حال فعلهم المنکر فمثلا اذا قام رجل یدخن يقول لي لا تدخن الدخان حرام قال لا بدخن قل لها کیف؟  
تدخن يا انت اقعدی انا اطلع واحد من الاثنين - 01:01:28

وبعض الناس ان الله یزع بالسلطان ما لا ینزع بالقرآن اذا كان بعض الناس لا سیما اذا كان في العمل معک یبی یدخن ما تقدر تقول لا  
تدخن لو تقول ترى الدخان حرام قال حرام انا مبتلى بهذا - 01:01:44

فيمكن انک انت تجيء بالقانون القانون یمنع من الدخان في الاماكن المغلقة فينبغي للانسان ان لا یجلس حال وقوع الرجل بالمنکر  
تجالسهم قم طیب یفرض ان الرجل يقول لا یستطيع القیها - 01:01:59

ان قمت ترتب على القيام مفسدة اعظم قال ابوی جالس اذا انا قمت وخليت الطیوف ابوی یبی یزعل على. يقول هنا لا انک واجلس  
لاجل ان تدفع غصب ابیک لان بر الوالدین مقدم - 01:02:18

على انکار هذا المنکر فينبغي للانسان ان یكون فقيها. نعم هذا سؤال في اطار الامور حکم نظر المرأة الى الرجال. اه تابعونی. تویتر  
وانستجرام. ایه. على كل حا نظر الرجال الى النساء. نظر الرجال الى النساء - 01:02:38

حکمه حکم نظر الرجال الى الرجال لا یجوز لرجل ینظر الى الرجل بشهوة فلا یجوز للمرأة ان تنظر الى الرجل بشهوة اما اذا نظر  
المراة نظرت الى الرجل بدون شهوة - 01:03:02

و حکم نظرها حکم نظر الرجل للرجل. هذا قول جمهور الفقهاء نعم هذا السؤال من الاخوات هل تغطیة الوجه واجب ومن اي سن  
المفترض البنت تغطي وجهها عیل تبی تمحنها النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال كما في سنن الترمذی بسند صحيح ما حد خالف -  
01:03:20

قال ان المرأة قل ان المرأة كلها عورة هذا حديث للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا جاء انسان وقال طیب في حديث ثانی يقول اذا بلغت  
المراة فلا یحل ان یرى منها الا هذا وهذا نقول هذا لو صح - 01:03:49

وهو محمول على الصلاة فالصحيح الذي آندين الله عز وجل به ان المرأة كلها عورة واجهوها وكفها عورة وكفها عورة ومن  
قال من اهل العلم ان الوجه والكفین ليس بعورة هذا قول معتبر - 01:04:12

لا نشنع على من اعتقاد هذا الاعتقاد ولكن نراه مرجحا فنحن ندعوا الى الراجح الذي نعتقد وندين الله عز وجل به. تقول ام المؤمنین  
عائشة رضی الله عنها کنا یعنی وهم على حال الاحرام. اذا مر بنا الرکبان اسلدنا على وجوهنا الخمر - 01:04:38

ها وتقول ام المؤمنین عائشة رضی الله عنها رحم الله نساء الانصار لما نزل الحجاب عمدنا الى مرضهن فاصبحن لا یعرفن ها لا یعرفنها  
لماذا لا یعرفن لانها متغطية الوجه - 01:05:00

لكن لو كانت کاشفة الوجه لعرف ذلك في وجهها و اكثر الاحادیث التي فيها کشف الوجه فهي على ثلاثة انواع

اما انها قبل الحجاب هذه ما فيها حجة هذا قبل فرضية الحجاب - [01:05:23](#)

مثل بعض المفتونين اليوم المفتونين بالاختلاط يجذبون اختلاط الرجال والنساء يستدلون بحديث كان الرجال والنساء يتوضأون طيب هذا قبل نزول الحجاب لا ما يعرفون الكلام هذا شيء وافق هو اهم تمسكوا به - [01:05:42](#)

واما ان الاحاديث الواردة في الحجاب تكون للنساء القواعد والله عز وجل يقول والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاها فليس جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزيهن واما ان احاديث كشف الوجه الواردة ليس فيها استدلال والله اعلم - [01:06:01](#)  
اللي ترى اللي ترى جواز كشف الوجه. مثلا اخذت بقول الجمهور وترى ان الوجه ليس بعورة. لا يجوز لها بالاجماع لا يجوز لها بالاجماع  
ان تطبع على وجهها اي شيء - [01:06:23](#)

لا حمرة ولا صفرة اما العجب اليوم انهم يقولون الوجه مو بعورة قوله انت اخذتي بقول الجمهور وراك ما تطلع بقول  
الجمهور مثل ما انت ليش تتحمررين وتصفررين وتختظررين - [01:06:43](#)

اذا انت تريدين تقفين الناس هذا امر محرم لا يجوز بالاجماع. ما في خلاف بين العلماء لا خلاف بين العلماء ان المرأة التي تكشف  
وجهها لا يجوز لها ان تزين نفسها - [01:07:00](#)

بل لا يجوز لها ان تتبع اذا اذا تريد الخروج الى مجامع الرجال كالاسواق والمساجد بالاجماع ما في خلاف بينهم فاذا كيف الان هي  
تمكيد وتتبخر وتتطيب؟ مو بس هني وتلبس كعب عالي وتطلع - [01:07:15](#)

نسأل الله السلامة والعافية ونسأل الله جل وعلا الهدایة لبنات المسلمين والمسلمات هذا السائل يقول بما تنصحي اذا كنت احضر  
الدروس ولا افهم الا القليل واحيانا لا نفهم شيء اقول احمد الله عز وجل انك تفهم هذه نعمة من الله ما دمت تفهم قطرة قطرتين ثلاث  
- [01:07:34](#)

يصير عنده بحر من العلم ان شاء الله هذي نعمة من الله عز وجل قد كنا نحضر بعض الدروس والله ما نفهم من الكلام الذي يقال ولا  
شيء انا اول ما حضرت لدرس شيخنا الشيخ عبد المحسن العباب - [01:07:58](#)

ما ادرى وش يقول هو بس بغينا اكتب باللي يقوله اكتب اكتب بعد شهر صرت افهم شوي بعد شهرين صرت افهم اكثر بعد ثلاثة  
اشهر بعد سنة سنتين بعد ثلاث سنوات يجي الحديدي اعرف الشيخ ايش راح يقول - [01:08:13](#)

محاجة صبر يحتاج صبر ست سنوات انا جالس عند ركب الشيخ عبد المحسن العباب ما يصير بين يوم وليلة الانسان يفهم اذا كان  
العلم سهل بها الدرجة كان الناس كلهم علماء - [01:08:30](#)

الامام ابو يوسف القاضي جلس عند الامام ابي حنيفة تعرفون كم سنة عشرين سنة عشرين سنة ابن عباس جلس عند زيد ابن ثابت  
قرابة سبع سنوات يأخذ من علمه. ابن عباس ترجمان القرآن - [01:08:46](#)

مجاهد ابن جبر المكي جلس ولازم ابن عباس اكثر من عشرين سنة العلم يأتي بالملازمات والصبر لها نتي على خير احمدى الله عز وجل  
ها ما دمت كذلك احمد الله واجتهد وباذن الله عز وجل تحصل علما كثيرا مع مرور الوقت - [01:09:04](#)  
نعم هذا سؤال للنساء هل عيد الميلاد جائز او حرام عيد عيد الميلاد عيد الام عيد الحب هذى هي اعياد الكفار ما هي اعياد المسلمين  
اهل الاسلام الدين الاسلامي دين كامل - [01:09:22](#)

في الاقتصاد في السياسة في الاحكام الاسرية في الاحكام الاجتماعية الكفار ابتدعوا هذه البدعات لماذا؟ عندهم فجوة اجتماعية  
عندهم فجوة اقتصادية يبون يحركون بيع زهور جابوا عيده اه شسمه مدري شسمه عيد الحب يبون يحركون شافوا ان  
الناس ما يجون عند امهاتهم - [01:09:41](#)

لا يتصلون بهم ولا يسألون عنهم سنة سنتين ثلاث قالوا ما يصير لازم نسوبي شي ونخلي عيالنا يتصلون بامهاتهم ها عيد مبارك ولو  
بالسنة مرة عالاقل فسروا عيد الام. طيب احنا الحمد لله على الاسلام صباحا مساء. لذلك نص الامام البخاري انه لا - [01:10:07](#)  
اورد حديث الامام البخاري في كتاب الادب المفرد اورد حديثا يدل على ان الانسان ينبغي ان يصبح ويمسي على امه ووالديه في  
اليوم على الاقل مرة عند الخروج ومرة عند الدخول. دين يعلمك هذا الشيء. ايش تحتاج فيه الى عيد الام - [01:10:26](#)

ولا عيد الميلاد ولا عيد الزواج هذه بدع ما انزل الله بها من سلطان ان ما عندنا نحبك يمه يوم واحد ومع السلامة ها؟ طول السنة ما عندنا الكلام هذا - [01:10:43](#)

ما عندنا حب الام مقدم على كل شيء ما عندنا نحب الزوجة بس يوم عيد الزواج نسوى لها حفلة وبعدين طرقات وطرق ما عندنا الكلام هذا هذا ما هو موجود في دين الله عز وجل. نعم - [01:10:56](#)

يقول هنا السائل اليه في قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنني ولو اية فيه بيان من صاب العلم الموقوف بالدعوة الى الله تعالى فبلغوا عنني ولو اية المقصود ان الانسان اذا فهم اية يبلغه هذا المقصود - [01:11:12](#)

وليس المقصود ان الانسان لا يعلم حتى يصير عالم لا اذا علم الانسان اية يعلمها. لا يتتجاوز هذه الاية فيقع في الجهل ولا يترك تبلغ هذه الاية ما دام يعلم مثلا انت تعلم ان الوضوء الواجب فيه غسل الوجه كله بما فيه العذب - [01:11:29](#)

اظهر البياض اللي بين الاذن وبين الشعر فرأيت انسان في مكان الوضوء يغسل وجهه هكذا ولا يصيب الماء هنا تبلغه انك تعلم علم اليقين ان هذا فرض هذا معنى بلغوا عنني ولو اية مو معناه انك انت عندك اية خلاص تتكلم في كل شيء الان الناس يقول عندي اية يقوم بتكلم مع الناس وينصح - [01:11:51](#)

الناس هذا غلط هذا فهم سقيم نعم مستعجلين يقول لكم نفسي اعبر زين. هنا سؤال للنساء تقول هل يجوز للمرأة زيارة المقبرة كل اسبوع وما قولكم في ذلك زيارة المقبرة للرجال في كل اسبوع تحديدا بداعه - [01:12:13](#)

ينبغي للرجال ان يزوروا القبور بين الفينة والفينية بين الوقت والآخر. دون تحديد وقت لا جمعة ولا غيرها اما بالنسبة للنساء فالنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه لعن زائرات القبور - [01:12:38](#)

انه لعن زوارات القبور. اما زوارات القبور لعنه صلى الله عليه وسلم زوارات القبور فهذا الحديث صحيح باتفاق العلماء اما لعن زائرات القبور فهو صحيح عند بعض اهل العلم. فعلى كل حال ما دام النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم لعن - [01:12:56](#)

القبور فهذا معناه انه لا يجوز للنساء زيارة القبور. وهذا القول هو قول جمع من الفقهاء. رواية عن الامام احمد وهو وقول الامام ابي حنيفة رحمة الله وهو قول الشافعي. وعلى كل حال الصحيح الذي تدل عليه الادلة ان المرأة - [01:13:19](#)

لا يجوز لها ان تذهب الى المقابر الا في حالة واحدة وهي ان تذهب تبعا لاصالة ما معنى هذا الكلام المرأة يجوز لها ان تذهب الى المقابر تبعا لاصالة - [01:13:39](#)

مثلا هي ذهبت تغسل ميئتها او تحظر جنازة ابيها فذهبت لهذا المقابر فذهبت لهذا المقصد ثم رأت المقابر فذهبت وسلمت واعظمت هذا امر جائز لانها لم تقصد اما قصد المقابر زيارة المقابر قصدا اصالة فهذا بالنسبة للنساء محرم. نعم - [01:13:53](#)

هنا احد الاخوة يسألون شيخنا بما بما تتصح من يكثر الكلام في السياسة. فلا يكاد يجلس في مجلس الا ويتكلم في السياسة ويقول يتكلم كل ما ثم السؤال الثاني هل من الدعوة الى الله عند الذهاب للمراجعات - [01:14:22](#)

يعني السلام على كثير من الناس انه يقول اه الناس اليوم كلهم سياسيين ما في احد مو سياسي اصلا اذاعة بي بي سي اذاعة مونتي كارلو والسي ان ان والاخبار كل الناس الحين سياسية - [01:14:38](#)

صارت الامة كلها سياسيين. ما في احد تسرع وين المزارع؟ ما في. وين العامل؟ ما في. كل الناس ياسين. هذا اكبر غلط يا اخوان والله امة تشتعل كلها في السياسة ما فيها خير - [01:14:52](#)

لها رجال يا اخوان. النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق صلوات ربى وسلامه عليه. يربى اصحابه على امور. يبين لكل واحد منهم ما هو اطلب منه يقول ارحم امتی بامتي ابو بكر - [01:15:09](#)

يجعل وظيفته الرحمة بایش بالامة يقول واددهم في امر الله عمر جعلها شديد. شد على الناس طيب اصدقهم حياء عثمان ما قال له انت بعد لازم تصير مثل هذولاك الصحابة لا - [01:15:24](#)

قال واقضاهم علي. عليهم يا اقطلي الناس وكل واحد له وظيفة فينبغي للانسان ان يدرك ان الدخول في السياسة كما قال شيخ مشايخنا رحمة الله الشيخ محمد الامير الشنقطي صاحب الاخواز قال كلمة عجيبة - [01:15:41](#)

قال قاتل الله ساسة وسوسه وما اشتق منها شنو معنى الكلام هذا حنا بنعرف شنو معنى الساسة؟ السين السين الواو الياء. السين والواو والسين. السين والياء والسين. اقلبها وبين ما تقلبها تجي عوجة. شلون؟ سين واو سين سوس. يعني - [01:15:59](#)

توت طيب بعدين ساسة ساسة سايس الخيل ما سوينا شي طيب بعدين طوس سوس ان جاك الدود. هم بعد ما كل ما تقلبها مشتقاته في اللغة العربية ما فيها خير - [01:16:20](#)

يا اخواني الكلام العربي كلام فصيح لذلك الله انزل القرآن بلسان عربي مبين كلمة مشتقاتها كلها سيئة وش تبون فيها الله جل وعلا في القرآن يقول اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به كل واحد راح عند الاذاعات لا لا - [01:16:37](#)

ما امرنا الله بهذا؟ بایش امرنا قال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. رد هذه الامر للمسؤولين [01:16:58](#)

قل هذه هذه شغله المسؤولين حنا واياكم عرفنا في السياسة عرفنا ان الحرب العالمية تبي تقوم بعد عشرة ايام مثلا - [01:17:16](#)

قدر نسيوي يلا قولوا لي وش فايدتنا من السياسة هذي؟ ايش نقدر نسيوي الامور مو بایدنا هذي امور بيد ولاة الامر بيد العلماء والامراء. هم يتولون هذه الامور. والله ما قاموا بهذه الوظيفة هم اللي اثمون. ليس علينا اثم - [01:17:16](#)

انت وانا نحن سنسأل عما نقدر عليه. عن اسرتنا عن من تحت ولائتنا عن من تحت شركتك. عن من في مزرعتك انت تسأل عنهم يوم القيمة والله ما تسأل يوم القيمة - [01:17:34](#)

على فلان ممن ليس لك بهم علاقة لا جيرة ولا صحبة ولا مزارعة ولا معاملة ما تسأل عنهم فلا ينبغي ان نشغل اوقاتنا في السياسة هذه سياسة ملعونة تفرق بين الاخ واخيه - [01:17:48](#)

تفرق بين الجيران هذا يقول لا ما صار هذا يقول لا صار ويتقاولون وعلى شيء تخمين وظن ما يجوز هذا الكلام نفرح بما فيه جمع [01:18:03](#)

كلمة المسلمين ونحزن مما فيه تفرقة المسلمين هذا القدر يكفي. اما كل يوم يتكلم في السياسة وش قال - [01:18:03](#)

الفلاني وش قال المفكر الفلاني وش قال السياسي الفلاني؟ هذا اشغال لlama حتى يشغل عن ذكر الله عز وجل اشغال عن العباد عن الطاعة عن العلم لا انا انصح نفسي واياكم الا تنشروا على الفاضي - [01:18:24](#)

والله كل يوم ضغط ضغطة وبعدين يعني انا اعرف شيبان الله يرحمهم يعني قرابة ثلاثين سنة وهم الماذعة اذاعة الاخبار السياسية ما يتركونها طيب وبعدين وماتوا هم عندهم شوية استفادوا - [01:18:45](#)

لكن لو انهم جلسوا هذه الساعة الصباحية هذه يذكرون الله في المسجد كل يوم حج وعمره ما كان احسن يجلسون في الليل يتسامرون للساعة احدعش اتنعش على شنو؟ تعال خل نشوف ايش قال الجزيرة وش قالت؟ بي بي سى وش قال سى ان ان ايش قال وفلان وش قال؟ وبعدين اخر الليل رايحين بيوبتهم ما قاموا - [01:19:06](#)

بحق اهاليهم ولا بحق اولادهم يحطون روسهم يا الله يقعدون لصلاة الفجر اللي فيه خير واللي ما فيه خير ما قام حتى لصلاة الفجر وبعدين ما فيها فايدة كما قال شيخنا قاتل الله الساسة والسوس وما اشتق منهم. اتركوا هذه الامر - [01:19:28](#)

ما هي لنا هني هذه لولاة الامر بنص القرآن لعلمه الذين يستبطونه منهم اما السؤال الثاني شيقول ان الدعوة الى الله عند الذهاب والمرجعات. اي نعم من الدعوة الى الله عز وجل حينما تذهب في مراجعة الى مكان تسلم - [01:19:46](#)

من الدعوة الى الله عز وجل تسلم تحسن خلقك حسن لفظك تحسن افعالك هذي من الدعوة الى الله عز وجل والناس يتأثرون بالافعال اكثر من الاقوال جزى الله شيخنا خيرا على ما قدم. نذكركم بمحاضرة غدا مع فضيلة الشيخ - [01:20:04](#)

مكة هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:27](#)